[41] له نورا يظهر فيه أعمال العباد، أو هو كناية عن روح القدس، كما سيأتي في الخبر، أو ملك يأتي بالاخبار إليه، كما دلت رواية عليه، أو جعله محلا للالهامات الربانية والافاضات السبحانية، وا يعلم. 12 - ير: أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس (1) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعت أبا عبد ا يقول: إن ا أذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الامام الذي يكون منه الامام، فكانت النطفة من تلك القطرة، فإذا مكث في بطن امه أربعين يوما سمع الصوت، فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الايمن: " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى به أعمالهم (2). 13 - ير: أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوان عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الامام ليسمع الصوت في بطن امه، فإذا فصل من امه كتب على عضده الايمن " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم " فإذا افضيت إليه الامور رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق (3). 14 - ير: عمار بن يونس عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا محمد إن الامام يسمع الصوت في بطن امه، فإذا ولد خط على منكبيه خط، ثم قال هكذا بيده: وذلك قول ا " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم (4) ". 15 - ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إذا أراد ا أن يحبل بامام اوتي بسبع ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض، وكتب على عضده الايمن

---

(1) أي يونس بن ظبيان.

(2 - 4) بصائر الدرجات: 128 - 130 والاية في الانعام: 115. [*]